

# إسرائيليات

■ هذه الصفحة تعرض اسبوعيا ما تنشره الصحافة الاسرائيلية من وجهات نظر اسرائيلية حول القضايا ذات الصلة بالصراع العربي

مايفكر فيه وكيف يفكر الاسرائيليون وكيف يقيمون هذا الصراع والذي يسميه البعض منا ومنهم نزاعا. ■

## المحرر

“

## فك الارتباط بعيون فلسطينية

بأن يفعلوا ذلك في اتفاقات السلام؟

يا جبريل، الرئيس يسأل كيف يمكن أن نترجم العربية عبارة (عام اسرائيل حاي) (شعب اسرائيل حي)، وكيف يمكن ألا تفقد هذه العبارة قوتها اذا استبدلنا كلمة اسرائيل بفلسطين. العالم يشاهد الآن من المرتفعات ويطالبنا بأن نوقف الارهاب وأن ننزع سلاح المنظمات. ربما ننجح في تدبير أمورنا مع العالم سنبيعهم ذرائع كما فعلنا في السنوات الأخيرة، ولكننا لن نستطيع مواصلة خداع الاسرائيليين. فهم قد أصبحوا خبراء في كل حيلنا. يجب أن نتوخى الحذر منهم وهم قادرون على انتزاع أحرارنا منا. من الصعب أن تعرف كيف تتوقع منهم شيئا. هذا الشعب شعب التخنيو بخطواته.

إليك بعض الملاحظات على الهاسن:

١. المثير للاعتزاز أن يكون الانسان اسرائيليا كل الوقت، خصوصا عندما يتم تطبيق مثل هذا القرار المشحون بالصورة التي نفذ فيها على يد داني وطلاتنه (حالوتس كرادي طلمي بالعبرية)، وموشيه كراوي وأعوانه.
٢. لقد أحببت نظرة شرطتنا وجنودنا في داخل العيون، ليس فقط في عيون المخلين وانما ليدع وبالأساس في عيون أطفالهم. لقد كان من الصعب عليهم أن يحصلوا على نظرة أجمل لي داخل العيون الدامعة التي تقذف للهيبل لدى بعض المخلين، ولكنهم استطاعوا أن يعطوا نظرة ذكية وداقة. لم تكن للدولة عيون جيدة كهذه منذ عيون غولاني في احتلال الحرمون.
٣. أنا أتساءل ما الذي فعلناه للمعيد نيسو شاحم الذي قال ما قاله في كفار يميمون. نيسو الذي لا يوجد اسرائيليا دافع أكثر منه عن المصالح اليهودية في جبل الهيكل، كبي ودفع ثمننا شخصيا فادحا. من الجدير أن نحل كيف حدث أن سقطت شرارة في كومة القش إبان تحليلنا لعملية الاخلاء وديوسها.
٤. من الجدير أن يتقرر من الذي سترفض خدمته في صفوف الجيش من خلال سكين جراحية دقيقة ومراعية، من وعبرف وبغادر يجنذ.
٥. رجال (الشاباك) عملوا بصمت من خلف الكواليس لاقتلاع المواد الناسفة وإبعادها عن مصادر النيران من قبل أن تدفنا جميعا نحو الهاوية. هؤلاء لن يظهروا أمام عدسات الكاميرا. ■

«رئيس (الشاباك) السابق - يدعيوت



شن عملية (سور واق) اخرى في غزة بنفقد الطلمين في يوم واحد). محللونا الموثوقون قالوا لنا ايضا أن من بين قوات حرس الحدود التي ستكون أول من يواجه المواطنين اليهود المخلين، يوجد دروز كثيرون يعتبرون بالنسبة لليهودي لا يطرده اليهودي. هذا للمستوطنين اليهود بمثابة خرقه حرام. هم، اليهود، لن يسمحوا لغير اليهودي باخلانهم. شعارهم هو اليهودي لا يطرده اليهودي. هذا ناهيك عن أن غير اليهودي لن يتمكن ولن يسمح له بأن يفعل ذلك. وعندئذ بدا الأمر يحدث أمام أعيننا.

منذ اللحظة الاولى لاحتلنا أن شيا ما في المشهد الذي وعدنا به خيرانا سير بصورة غريبة. الجنود والشرطة جاؤوا من دون اسلحة. لم نشاهد نحن الفلسطينيين في أي مرة جنديا من قبل أن نرى بندقيته تتقدم أمامه. والملابس التي كانت على أجسامهم كانت أشبه بالرموز التي تذكر بحبراء الفضاة في أي الغضاء الأمريكي. اولئك الذين اكتفوا بالمشاهدة عبر التلفاز، ساروا الى استقبال القناة عليهم بجودن مرادهم ولبعضهم في قناته اخرى، ولكننا نحن الذين شاهدنا الحدث أمام أعيننا بدأنا ندرك ان شيئا ما قد تشوش. كان أتنا عولنا على شيء آخر من المستوطنين كيف يحدث أن يتعاقب من يصرخون على الجنود والشرطة معهم ويسيروا باتجاه صحيفات الاخلاء الي جوارهم؟! صحيح ان بعض المشاهد التي أعادت لنا الأمل بأن شيئا ما قد يحدث لاحقا هنا وهناك، إلا أن ذلك كان قليلا جدا ولم يتعمق به سوى سكان دير البلح الذين صدقوا الى امكان طلع في كفار دروم. محللونا اعتدروا وقالوا أن حاخامات وقادة المستوطنين قد أفسدوا كل شيء.وماذا عن الجيش، سألنا، ألا يمكن الاعتماد عليه ايضا؟ هم جلبوا الطيارين غير المعتادين لمواجهة العنف، قال لنا محللونا قلنا، حسنا، وتوجهنا الى ملاتنا الأخير: فكيف حدث ان أن

آفي ديختر\*

■ لقد شاهدنا كل شيء.. لا، ليس التلفاز فقط شاهدناكم من شرفات منزلنا في مخيم خان يونس للاجئين ومن أسطح المنازل في دير البلح ومن فوق الكتيان الرملية في دير الزيتون، ومن فوق جبل صانور طوال أكثر من عام سمعناكم أيها الاسرائيليون، وأنتم تتجادلون حول فك الارتباط بولع كبير. تعبنا من الكلمات الصعبة التي كنتم تقذفون بها بعضكم البعض. (وعندما لم يكف قاموسكم اللغوي العبري للتعبير عن نفورك من بعضهم البعض، أخذتم قسما من كنز السبأ وذرره في اللغة العربية). المحللون عندنا لشؤون اسرائيل - ولدينا منهم آلاف مؤلفة ذلك لان كلا من جلس عندكم في السجون تقذفون دغمة واحدة الى خبير في الشؤون الاسرائيلية، ومنذ أن أصبحت لدينا سلطة فلسطينية تحول ايضا الى محلل اعلامي باللغة العربية والاسرائيلية - قالوا لنا ان علينا نحن الفلسطينيين أن ننظر بصر فقط فسرنا ما سيلتهم اليهود بعضهم البعض في صراعات داخلية.

توخيا للحقيقة نقول اننا صدقنا ذلك جدا. طوال أشهر عديدة أخذنا نستعد لرحيل اليهود ورجالهم عن غزة. أردنا أن نرى كيف تقومون عن بقتل بعضكم البعض أكثر من رغبتنا في استعادة الاراضي التي أخذت منا. كيف تقومون بسفك دماء بعضكم البعض (نحن طورتا مهارة عالية في هذا المجال واعتقدنا أنكم ستطوبون المشورة منا. إلا أنكم اخترتم أن تغفلوا ذلك بالأزرق والابيض). التهمنا المكسرات وتزودنا بقدر كبير من القهوة والشرجيلة وانتظرتنا. قوات الجيش معروفة لنا جيدا. فهؤلاء الرفاق الذين قاتلونا نحن الفلسطينيين وصنعوا لنا مدرسة في كل ما يتعلق بمكافحة الارهاب واعمال الشغب. عرفنا أن من المهم أن نعلم عليهم هم الذين سيمدوننا بلبترات اللحم وغالبوات الدم المطلوبة في ظهيرة ايام الاخلاء كما وعدنا خبراءنا من الشؤون الاسرائيلية. الرفاق عندنا من حماس والجهد والتنظيم والمخربين من كل نوع ولون، قرروا أن من الأفضل الجلوس بهود في هذه الايام وعدم تنفيذ عمليات ضد الاسرائيليين حتى يوجهوا كل غضبهم وطاقاتهم الساحقة لانفسهم وأن لا يهدرونها علينا (خاصة ان وجود مثل هذه القوة الكبيرة قد يدفع الاسرائيليين الى المغامرة في

## بعد الإخلاء..

# ٩٩% من سكان غزة.. سيعيشون في سجن واحد كبير

عميره هاس\*

■ (كيهودي يهودية، أرغب في سؤلك، قال لي رجل في مقبيل العمر قبل عدة ايام. في هذه الايام تجر مثل هذه البداية من ورائها جدلا من النوع الذي انغمستا فحي منذ عدة اسابيع، حوار يكون فيه مفهوم (اليهودي) مكرسا لوصف كيان خاص فريد ومختلف عن باقي الأنواع البشرية. جنس راق وعلوي. هذه الصفة تجسد احيانا في الطفل اليهودي من الكرامة وارسو الذي يرفع يديه نحو السلام، ومرة اخرى من خلال الشابة التي كتب على قميصها البرتقالي لن نغفر ولن ننسى، ومرة ثالثة من خلال الجندي الذي يرفض اخلاء يهودي مثله اليهودي في هذا السجن كيان فريد من نوعه يقوم على رابطة الدم والقداسة والارض.

■ (كيهودي يهودية)، قال لي من تبين انه سائح من اميركا الجنوبية يفهم العبرية وله امتدادات أسرية في اسرائيل. المحادثة جرت في معبر ايرز بين الأبواب الموصدة والدائرية والأسلاك الشائكة في كل مكان وأبراج الحراسة العملاقة والجنود الذين يرتقبون اللقطة القليلة من العابرين من خلف عدسات كاميرا خاصة ومكبرات الصوت التي تصدح في كل مكان حاملة التعليمات للناس المنتظرين طوال خمس ساعات في الحر الشديد على أمل الحصول على إذن بالخروج لزيارة أبنائهم السجناء في معتقل بئر السبع. (هل (يغلق)، واصل الشاب سؤاله أن لا يكون الاسرائيليون اللطفاء والطيوبون - وأني أقارب من بينهم - غير مدركين للظلم الذي يتسببون به هنا؟. مشاهد الدمار التي تتركها اسرائيل من ورائها في غزة الفلسطينية تجسد من خلال الصدمة الظاهرة في عيني هذا الرجل. أنا يهودي، وأبي من الناجين من الهولوكاست النازية، وقد تربيت على قيم مغايرة تماما لليهودية العادلة الاجتماعية والمساواة ومراعاة الخير والاهتمام لحبالهم. مثل السؤال مهما بدا بسيل

الاسرائيلي، وتحديدا الصراع على الارض الفلسطينية، دون ان يعني ذلك تبنيها لوجهات النظر هذه، أو أي التزام تجاهها، وانما الهدف هو وضع قراء «الوطن» في صورة

ناحوم برنياع\*

■ كانت النهاية انفعالية: بضع رشات من الماء من أنبوب إطفاء حريق، وانسحاب مذمور نحو أقصى السطح، ونضال عام وانساني من أكثر ما عرفت اسرائيل درامية ينتهي بمره واحدة. كانت هذه لحظة حزينه جدا لكل من يقُدس الاستيطان في المناطق. كانت هذه لحظة ارتياح لكل الآخرين.

رأى القائد العام للشرطة، موشيه كرادي، اللحظات الأخيرة من البهوه المقابل للبرج في صانور. بعد ذلك جلست إليه لفحص، مادة مادة، عما قالت السيناريوهات السابقة وعما حدث في الواقع.

تحدثنا عن اغلاقات شوارع في كل تلك البلاد زمن الاخلاء وعن ارتفاع كبير في الجريمة. ابتداء القائد العام للشرطة كلامه ثم قال لم يحدث أي شيء من هذا.

تحدثنا عن اخلاء سيمتد لاربعة اسابيع، واسبوع آخر احتياطي، في حال لم يكفر الزمن. أنهينا الاخلاء في ستة ايام.

تحدثنا عن رفض جماعي. في النهاية رفض قلائل. كان لنا في الشرطة ٤ - ٥ حالات لشرطة أرادوا ألا يقيموهم للاخلاء، نصفهم جنود في الخدمة الدود.

تحدثنا عن مصابين بين الجنود والشرط وعن مصابين بين المستوطنين ومؤيديهم. كان عدد المصابين ضئيلا، ووضعهم خفيفا.

عرفنا أن سيكون انشقاق في الشعب. تخوننا من أن تكون طريقة علاجنا المجلين ستعقم الانشقاق. لم يحدث هذا.

كان هناك سيناريو آخر لم يرغب كرادي في الحديث عنه: أن يكون مصير الشرطة والجنود كمصير الرسول الذي يأتي ببشارة سيئة - أن يصب الغضب كله عليهم. في الواقع حدث العكس: فاجيش الاسرائيلي، الذي تمتع قبل ذلك ايضا بمكانة خاصة في الرأي العام، ارتفعت

مكانته. والشرطة، التي ابتدأت

تكون احيانا نوعية، تستطيع قوة كتيفة من الشرطة والجنود، حتى لو كانوا بلا سلاح، أن يردعوا وأن يُسكنوا. قضية عوزي متشولام، التي اهتمت لها الدولة في عام ١٩٩٤، كانت تحل اليوم بلا مصابين. ولن نتحدث عن اعمال شغب أكتوبر.

امتعت حكومات اسرائيل في الماضي عن اخلاء مستعمرات طارئة غير قانونية بحجة ان الجيش والشرطة ليس لهما قدرة على إكمال الاخلاء بلا سفك دماء. انتقلت هذه النزعية أمس الأول. يمكن اخلاء ما شاء. السؤال هو هل يريد شارون، وهل يستطيع سياسيا. التصميم الذي كشف عنه في الانفصال أثر تأثيرا عميقا في صورته في العالم وفي تلك البلاد. هناك من يرون فيه زعيما بلا

ثانية تشويه، وهناك من يرونه طاغية لا يعرف حدا ينتهي اليه. حصل شارون مكانته في تاريخ الدولة. كان من المركب أن نرى أمس الأول اعضاء مجلس شمس، يجرون من سطح الى سطح، يُصرفون مفاوضة على مقابح اسطبل هربت الخيول منه منذ وقت. تمدح بنحاس فالرشتاين بالحفاظ على الاعتدال. لم يتكل الضباط عليهم. لقد اتكوا أكثر

على الحاخامات الغلاة الذين صرفوا مفاوضة معهم ايضا. دوف ليتسور من الخيل في صانور، وفيقيد دود كفتيل من يستهار في حومش. ولم يكن ورفاهه لقاء سريعا مع قائد المنطقة يثير نفيه ومع قائد الفرقة تال روسو وعمدوا بالحفاظ على الاعتدال. لم يتكل الضباط عليهم. لقد اتكوا أكثر

على الحاخامات الغلاة الذين صرفوا مفاوضة معهم ايضا. دوف ليتسور من الخيل في صانور، وفيقيد دود كفتيل من يستهار في حومش. ولم يكن ورفاهه لقاء سريعا مع قائد المنطقة يثير نفيه ومع قائد الفرقة تال روسو وعمدوا بالحفاظ على الاعتدال. لم يتكل الضباط عليهم. لقد اتكوا أكثر

على الحاخامات الغلاة الذين صرفوا مفاوضة معهم ايضا. دوف ليتسور من الخيل في صانور، وفيقيد دود كفتيل من يستهار في حومش. ولم يكن ورفاهه لقاء سريعا مع قائد المنطقة يثير نفيه ومع قائد الفرقة تال روسو وعمدوا بالحفاظ على الاعتدال. لم يتكل الضباط عليهم. لقد اتكوا أكثر

## عكس كل التوقعات الإسرائيلية في النهاية.. خرجنا من غزة بسلام

البقاء في البيت. فهو مرهق. وهو يانس. وهو يعرف كيف يفرق بين النجاح والفشل.

في نهاية الامر حُطم طابو عمره ٢٨ سنة باخلاء مستعمرات داخل ارض اسرائيل. منذ الآن أصبح كل شيء متعلقا باللبعة السياسية.

قد يقود اليأس أناسا هذا القطاع الى مختلف الجهات، من الغلو الديني والسياسي، ومن التخلي عن الصهيونية ومن اعمال الانتقام من اليهود والعرب، الى كظم الغلظ والعودة الى الحياة الراتية المعروفة، من التعاون مع المؤسسة برمز الأعين. لهذا الجمهور حاخامات كثير ونشطاء أحزاب كثير، كلهم وغد ليس له قائد.

كان وداع نتساريم مؤخرا حزينا جليلا. وكان وداع صانور وحومش أمس الأول مذلًا. لعبة أولاد، قال قائد حرس الحدود، حسين فارس. كفار داروم بلازاء نواظرتنا، قال القائد العام للشرطة. فني حومش، بإزاعة الشندق الحصين للمدرسة الدينية، نصبت لافتة من الورق المقوى كبيرة كتب فيها بالروسية معركة ستالينغراد. هناك أحد أسرى جميلا كبيرا للمستوطنين ومزق الالاتة، وقفنا وانتظرنا ساعات، منات الجنود، والشرطة، ورجال الجمهور، والصحفيين، انتظرتنا المعركة على سطح البرج في صانور. كان العرض مشيرا

للانطباع: واقعتان، وحاويتان متنازحتان (تطوير اسرائيلي) وفي المنتصف سلم رجال الاطفاء الطويل من عاملي اطفاء الحريق في تل ابيب، وكانت تلك هي العبرة من كفار داروم. فهناك سكبوا ماء من الأسفل وأصابوا فقط سلسلة المتحصنين الاولى.

يُمكن السلم من التصويب المباشر. كان القهقه انه لن يستعمل أي طرف العنف. خالف واحد برتقالي القميص، طويل اللحية هذا التفاهم. لقد حاول أن يمس بصلا طويلة اثنين من الوحدة الخاصة وقفا في أقصى سلم اطفاء الحريق. آنذاك جاءت خرطوم المياه، وهبوط الحوايات، وفي غضون دقيقة ونصف انقضت المعركة. ■

محل رئيس لصحيفة يديعوت أحروروت - يديعوت أحروروت

## متقهقرا إلى الوراء ليس في إسرائيل وحدها بل في العالم كله

# الشعب اليهودي الخالد.. يخشى الدرب الطويل

يسرائيل هرثيل\*

والتوهان في المسيرة والسقوط في جوف الهاوية السحيقة. غوش طقيف كان أحد الرموز الصارخة للدرب الطويل. هذا التجمع الاستيطاني ارتكز - يا ويحي إذ أكتب بصيغة الماضي - على الزراعة. القيمة المركزية العليا في الصهيونية، ونجح فيها رغم أزمة الزراعة الكيبوتسية والتعاونية العميقة. غوش طقيف عانى ايضا من العمليات الارهابية وتؤسس عليها. وهذا احيانا حدث على أساس ما علمنا اياه مؤسس الحركة الاستيطانية (اغلبية الشعب في المقابل أصيبت بالذعر وحتى بالهستيريا التي تخضعت عن الاستيطاني كان هناك تمازج نادر للمهاجرين من الخارج من أصقاع مختلفة. ولكنهم قرروا تدمير هذا الموقع المميز الوحيد الذي جمع بنجاح القيم الخارجية المركزية الثلاث - الاستيطان والأمن ومزج المهاجرين من اصول مختلفة - مستخدمين عشرات آلاف الجنود والشرطة من أبناء الشعب الخالد طبعًا، بقوة ونجاعة مخيفين. وهم يستحقون - كما سارع الكثيرون لاقتراح - عن ذلك وسامًا خاصا واعتبار هذه الانجازات المحققة على ارض المعركة قمة في انجازات الجيش الاسرائيلي القتالية. عندما يقوم جيش الشعب الأبدى باقتلاع اليهودي، يحظى - بصورة معاكسة تماما للنظرة التي يحظى بها وهو يقابل أعداء اليهود - بالثناء في وسائل الاعلام في الداخل والخارج. ورئيس هيئة الاركان لا يطالب بتقديم استقالته لانه (نوم نوما هادنا) آلاف الصحفيين لم يأتوا الى اسرائيل عبثا في الوقت الذي اهدمت فيه المذابح العرقية في السودان والجوع المستفحل في النيجر، الصحفيون الاجانب، خلافا للاسرائيليين، يفهمون أنه منذ اللحظة التي بدأ فيها الشعب الخالد باقتلاع مورزه - وخيرة أبنائه - فهذا مؤشر على انه قد تقق وأخذ يخاف ما يترص به على الدرب الطويل الذي يمتد أمامه بعد الاف السنين من الكفاح. الاقتلاع في هذا السياق التاريخي الذي يعتبره هؤلاء الصحفيون حكاية بداية سقوط دولة الشعب الأبدى، هو حكاية كبيرة. صخمة وعلاقة. ■

\* كاتب يميني ومُنظر المستوطنين - هارتس

■ الشعب الخالد، أنشد الشبان والمتقدمون في السن في

ساعات الاقتلاع الصعبة، لا يخشى الدرب الطويل. هذه الكلمات التي تحولت الى نثيد وطني تقريبا تجبر عن الفقة والأمل بالمستقبل. ولكن ايضا من المحظور على كبار المؤمنين أن يتجاهلوا المؤشرات الواضحة التي تدل على عدم وجود رصيد بالمفهوم الوطني العام لهذا الاعتقاد وهذا الأمر. الشعب الخالد الذي يجنذ قوته بالكامل لاقتلاع غوش طقيف، الرمز المركزي على ذلك الدرب الطويل، خائف فعلا، ويشدة من هذا الدرب الطويل. بعد الكارثة كان تعداد الشعب اليهودي ١٣ مليون نسمة، اليوم بعد ٦٠ عاما من ذلك أصبح عدده ١٢ مليونا بدلا من ان يُضاعف نفسه. قبل شهرين التقى الباحثون في قضايا وشؤون الشعب اليهودي مع رئيس الوزراء واعضاء الكنيست وعرضوا عليهم دراسة تظهر أن الشعب اليهودي سيخسر خلال العقد المقبل نصف مليون نسمة. يتبين أن الشعب الخالد قد مل الدرب الطويل وأخذ يفضل الانصهار في بوتقة الشعوب أو عدم إنجاب الأطفال.

وسبب الخوف من الدرب الطويل يقلل الشعب - بل ويبادر - خططا وثنية تؤدي الى تهجره الى الوراء - اقليميا وديمقرافيا وروحيا على حد سواء. المهاجرون السليوبين (من تلك البلاد الى الخارج) الذين يقدر البعض عددهم بـ ٨٠٠ ألف نسمة، هم أبرز تعبير عن هذه الحركة. ذلك لأن المغادر يعرف أنه - أو أحفاده من بعده - سيخسرون من تعداد الشعب اليهودي في نهاية المطاف. ولكن هناك الى جانب الهجرة السلبية الخارجية هجرة سلبية داخلية، حيث تجري عملية انصهار في نظم الحياة التي لا يوجد فيها العنصر اليهودي - وليس الديني التحدي - تقريبا. هذا التناقض يتسبب على ما يبدو بالفرار من الواقع الوجودي، أي، من الادراك بأن علينا أن نختار الدرب الطويل اذا أردنا البقاء هنا. والطريق المختصر مثل اوسلو أو عملية الاقتلاع الحالية هو نتيجة لارهاق والتعب والطرق المختصرة التي تدرس في الحركات الشبابية وفي الجيش قد تؤدي الى فقدان البوصلة

للعيش في ٢٨ سنة في متزه مزره وفيلا رائعة على مسافة ٢٠ مترا من مخيمات اللاجئين المكنظة المختفة. أية قدرة هذه التي يملكونها للف الرشاشات على الاراضي المزروعة بالشعب الاخضر الجميل بينما يحصل عشرات الآلاف من الجيران على مياه الشرب بالصهاريج، القدرة في ان تعرف أنك تستحق ان تقوم حكومتك بشق الشوارع الرائعة لك مُهْملة (قبل اوسلو وقبل ١٩٩٤) البنى الأساسية المدمرة عند الفلسطينيين. في محاولة هذه التي تمكثك من الخروج من ديفنتك المتطورة والمرور بلامبالاة تامة عبر اشجار النخيل المثمرة التي يبلغ عمرها ستة عقود التي تقطف من أجل ومشاهدة الشوارع التي تغلق لمصلحتك والاطفال الذين تقصفهم المروحيات والدبابات ويذفنون جوارك من اجل سلامة اطفالك واستدامة امتيازاتك التي تتمتع بها. من اجل ٠.٥ في المائة من اليهود من سكان غزة تم تشويش وتدمير حياة الـ ٩٩.٥ في المائة المتبقين. حقا انه لأمر بيعت على الدهشة والاستغراب من عدم مطالبة اغلبية الاسرائيليين الاخرين الذين لم يتوجهوا لاقامة المستعمرات على ارض الوطن، حكومتهم بأن تضع حدا لذلك. قبل صواريخ القسام.

لقد تم اخراج عنزة كبيرة ومفطومة في هذا الاسبوع من غزة. لذلك كان شعور الـ ٩٩.٥ في المائة المتبقين بالارتياح من ذلك، إلا أن هذا الفرع بعيد الوصف الذي يظهر في التقارير الصحفية السطحية التي تركز على الاغلاقات وحساس والسلطة الفلسطينية، مثلا قال لي في هذا الاسبوع عامل سابق في احدى المستعمرات من مخيم خان يونس: المستعمرات قسمت غزة الى ثلاثة أو اربعة سجون. ولأن سنعيش كلنا في سجن كبير واحد، والوضع سيكون مريحا أكثر، إلا. ■

\* صحفية مهتمة بالشأن الفلسطيني - هارتس